و اقع القطاع السياحي في تطوير الاقتصاد العراقي

The reality of the tourism sector in developing the Iraqi economy

ناجي ساري المالكي [1]

Naji Sari Fares[1]

[1] مركز دراسات البصرة والخليج العربي، najialmaliki1966@gmail.com

تاريخ الاستلام: 31 /2025/12 تاريخ القبول: 25 /2026/06 تاريخ النشر: 30 /2026/06

ملخص:

بينت الدراسات والابحاث على ان هناك العديد من الاهمية التي تعود على الاقتصاد في أي دولة من دول العالم الى تطوير اقتصادها من خلال القطاع السياحي . وقد بدأ الاستثمار يعد أداة لتطوير هذا القطاع والتي تؤدي الى تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية , وإن من أهم الأهداف , وهو تحقيق التطور السياحي في العراق من اجل التسريع في تحقيق الاهداف التنموية ,وخلق فرص العمل من اجل التقليل من البطالة والفقر وجذب العملات الصعبة ,فضلا عن تشجيع المستثمرين المحليين في زيادة استثماراتهم في قطاع السياحة . ويساهم الاستثمار السياحي في زيادة حركة النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات الاقتصادية ومنها قطاع النقل , ويمكن لهذا القطاع تنمية وتطوير البنى التحتية والمتمثلة بالمرافق الخدمية في مختلف المناطق التي تكون ضمن الحدود التي تقع فيها المناطق السياحية في العراق .

كلمات مفتاحية: اهداف اقتصادية , الاستثمار السياحي , النشاط الاقتصادي , الاهداف التنموية , المناطق السياحية .

Abstract:

Studies and research have shown the significant economic benefits that tourism brings to any country's economy. Investment has become a key tool for developing this sector, leading to the achievement of economic and social goals. One of the most important objectives is to foster tourism development in Iraq to accelerate progress toward development goals, create job opportunities to reduce unemployment and poverty, attract foreign currency, and encourage local investors to increase their investments in the tourism sector. Tourism investment contributes to increased economic activity across various sectors, including transportation. This sector can also develop and improve infrastructure, specifically service facilities, in areas encompassing tourist destinations throughout Iraq.

Keywords: Economic goals, Tourism investment, Economic activity, Development goals, Tourist areas .

المؤلف المرسل: ناجي ساري المالكي ، **الإيميل:** najialmaliki1966@gmail.com

1-المقدمة

إن اعتماد العراق المتزايد على النفط, يجعل منه دولة معرضة للتقلبات الاقتصادية نتيجة اعتماد اسعار النفط والغاز لتقلبات العرض والطلب والازمات المالية والاقتصادية التي قد تحدث في دول العالم , وهناك سياسة اقتصادية تعمل مع توافر البدائل التي تساعد على رفد الموازنة بالأموال وهو القطاع السياحي . فلابد للعراق من ان يستغل مصادر الطاقة في تطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى من خلال استغلال الصادرات النفطية ومنها القطاع السياحي ومن خلال زيادة وتنويع الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي , من اجل زيادة مصادر الدخل التي تعمل على تنويع الاقتصاد . فلابد من العراق ومن خلال جذب الاستثمارات في تنويع الاقتصادي العراقي الذي يخفف من التقلبات الاقتصادية التي تؤثر على الاقتصاد الريعي .

1-1- أهمية البحث : يؤثر القطاع السياحي على تطوير الاقتصاد العراقي من خلال سياسة تنويع الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي , إذ ان لهذا القطاع اهمية في تنويع الاقتصاد رغم واقعه المتدني , حيث ان زيادة الاستثمارات في قطاع السياحة له اهمية اساسية في زيادة حركة النشاط الاقتصادي من خلال الاستغلال الامثل للمناطق الاثرية والدينية والطبيعية .

1 -2مشكلة البحث : بما أن الاقتصاد العراقي يعتمد على الايرادات المتأتية من النفط لتغطية الموازنة العامة للدولة . إذ إن سياسة تنويع الاقتصاد , تؤدي إلى تنويع الصادرات ومنها القطاع السياحي ولكن هناك عدة مشاكل في الدول النفطية , منها اعتماد العراق على المصادر النفطية. لذلك فإن المشكلة في هذا البحث , هي كيفية اعتماد سياسة استثمارية تتلائم مع الاقتصاد العراقي في تطوير واقع القطاع السياحي .

1-3-هدف البحث : تركز الدراسة على النقاط التي تحقق هدف البحث وهي :-

* معرفة المعوقات التي قد تعيق سياسات تطوير السياحة في العراق, من أجل التقليل من الاعتماد على ايرادات النفطية ,وزيادة الصادرات غير النفطية.

* أثر السياسات الاستثمارية في واقع السياحة وخلق واردات اضافية للموازنة العامة .

1-4-فرضية البحث : تعتمد فرضية البحث التي مفادها , الاهتمام في القطاع السياحي الذي يعد من القطاعات الاساسية في تطوير الاقتصاد العراقي .

1-5-هيكلية البحث : - اعتمدت الدراسة على الأسلوب النظري والعملي لتحليل واقع القطاع السياحي في تطوير الاقتصاد العراقي من خلال النقاط التالية : -

2 – تعريف واهمية السياحة

بما أن السياحة تتأثر بطبيعة الظروف المحيطة في كل دولة , ففي حالة الاستقرار السياسي والامني , تزداد الحاجة للسياحة وتنخفض في حالة الكوارث والازمات والحروب , وبهذا فيمكن القول بان , السياحة حاجة كمالية تكاد تكون ضرورية . وحيث ان السياحة تعرف بانها مجموعة الانشطة التي تتعلق بالسفر، والتنقل والاقامة خارج مقر سكن المسافر , من اجل اغراض متعددة، كما انها اصبحت تعرف باسم (صناعة القرن العشرين) ، نتيجة ما تحققه من نتائج وتطورات سريعة ، فهي تعد من الصادرات الغير منظورة . وبالتالي فانها تحقق ايرادات بالعملة الاجنبية الصعبة التي تؤثر ايجابا على ميزان المدفوعات ، وتساهم كذلك السياحة في خلق فرص العمل ، باعتبارها تعتمد على العامل البشري بدرجة كبيرة ، وبصفة عامة تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وعليه فإن الموارد السياحية تعتبر بشكل عام جزء من الموارد الاقتصادية النادرة , حيث ان المناطق السياحية البيئية تمتلك جاذبية سياحية من طبيعة تضاريس مناسبة , وغطاء نباتي ومناخ ملائم, تعتبر المورد الاقتصادي الاساسي الذي يمكن استغلاله في الاغراض السياحية واشباع الرغبات والحاجات البشرية . لذلك يمكن تعريف الاقتصاد السياحي على بانه (العلم الذي يهدف في تحقيق اقصى اشباع ممكن من الحاجات السياحية عن طريق الاستغلال الامثل للموارد السياحية المتاحة , من خلال توفير النظريات والقواعد الاقتصادية المناسبة) . وتعتبر السياحة من اكثر الصناعات نموا في العالم ، فقد اصبحت من اهم القطاعات الاقتصادية في التجارة العالمية , وتعد السياحة الحاجة بشرية التي يمكن أن تغير من المزاج والفكر الانساني عن بعض الدول في العالم , وقد بدأت السياحة تظهر لدى الانسان في حاجته للسفر والتنقل , من اجل

الحصول على الطعام والرعي والماء . وبعد ذلك بدأت تتطور السياحة الى اهداف تجارية ودينية وعلاجية وعلمية ومادية , ومن ثم اصبحت ترفيهية بعد ظهور الطبقات الغنية ثم تطورت الحاجة عند الانسان حتى اصبحت الحاجة للسياحة معروفة يسعى لها جميع شرائح المجتمع , وقد ظهرت انماط عديدة من السياحة مثل سياحة الاستجمام والسياحة العلاجية والسياحة الرياضية والسياحة البيئية , كذلك السياحة الصيفية. لذلك فقد اصبحت السياحة ترتبط مع قطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، مما يجعل من مفهومها يختلف حسب اختلاف الجهات الدراسية , والتخصصات العلمية لهذا القطاع الاساسي . فمن وجهة نظرة الاقتصاديين تعتبر السياحة النشاط الاقتصادي , فهو الحاجة والسلعة في وقت واحد ، وأما الاجتماعيون فانهم يرون أن السياحة هي عبارة عن الهجرة للعلاقات الانسانية. وعليه فان السياحة تعتبر ظاهرة من الظواهر الانسانية التي نشأت منذ زمن بعيد ، فهي قديمة في الحياة البشرية ، حيث ان الانسان عبر الازمنة البعيدة في حالة ديناميكية متحركة بين التنقل والسفر من اجل الامن والاستقرار ،وسعياً في ضمان رزقه ومعيشته، وهذا أدى الى أن تتحول ظاهرة انتقال الانسان في تحقيق رغباته واحتياجاته ومختلف الشؤون الحياتية اليومية إلى ظاهرة ثقافية واجتماعية هدفها التثقيف والمتعة والراحة**(عبد الكريم , 2014 , 2)** .

وبما أن التنمية المستدامة مساهمتها ضرورية واساسية في تحقيق دفع عجلة النمو الاقتصادي , ولهذا فان الاهتمام بالسياحة من قبل المختصين والباحثين في المجال العلمي , والذي يعتبر من اهم المتطلبات في تحقيق التنوع الاقتصادي في الدول الريعية , لذلك تعني السياحة التنقل من موقع الى موقع اخر ومن من مكان الى اخر او من منطقة الى منطقة اخرى , عن طريق السفر والاقامة الموقتة في المناطق السياحية , والسياحة تعد احد الانشطة البشرية والظاهرة التي تتولد لدى الفرد او مجموعة من الافراد نتيجة عملية التنقل الى المناظر والاماكن السياحية لاغراض غير مادية من اجل الاستمتاع **(مهدية , واحمد , 2018 , 104) .**

أما من الناحية الاقتصادية، فان السائح يعد مستفيد من الخدمات من نفقاته , ومستهلك للسلع الضرورية والكمالية ، حيث ان اغلب هذه النفقات تذهب جزء منها الى الوحدات الاقتصادية في قطاع السياحة (النقل , الطعام، السكن ، إلخ). ويذهب الجزء الاخر الى ميزانية الدولة الميزانيات المحلية او في صورة رسوم وضرائب ، ويذهب الجزء الثالث إلى القطاعات الاقتصادية الاخرى من اجل سداد اثمان الخدمات والمنتجات التي تقدمها هذه القطاعات في تلبية الاحتياجات في قطاع السياحة. حيث ان هذه النفقات سوف تسجل بشكل رئيسي في القطاعات الاقتصادية الاتية **(Bunghez ,2016,4)** :

--- الصناديق الاستثمارية المالية , وقطاع البناء.

--- القطاعات التي تنفذ المرافق البنية التحتية السياحية والعامة .

--- القطاع التجاري , الذي يعمل على تطوير القطاعات التي توفر استثمارات في القاعدة التقنية والمادية للسياحة

--- شبكة المؤسسات الغذائية والتجارية التي تهدف إلى تلبية الطلب السياحي من الطاقة , وشبكة الطرق، وامدادات المياه.

--- قطاع الصناعات الخفيفة والصناعات المرتبطة به التي يمكن ان تنتج انواع السلع التي يطلبها السياح في المناطق السياحية .

--- الصناعة الغذائية , والتي يمكن ان تقدم المشروبات والمواد الغذائية ، من اجل تلبية حاجات السائحين , وهذه الصناعة يمكن ان تقدم الخدمات العامة التي يستفيد منها السائحين ، ومن خلال ذلك يمكن للسياحة ان تدعم التنمية الاقتصادية للمجتمع الدولة السياحية عن طريق عائدات الزوار الاجانب والمحليين .

ويمكن للسائحين أن يغادرون محيطهم اليومي الى زيادة الاماكن السياحية , حيث يمارس اغلب السواح الانشطة المختلفة خلال سفراتهم السياحية , بغض النظر الى البيئة التي يمكن الذهاب اليها . لذلك فان السائح يعتبر من الزوار الذين يطلعون على المناطق السياحية الدينية منها , الثقافية , التاريخية ,الاجتماعية والطبيعية وتعتبر هذه المناطق سياحية تجلب اموال بالعملات الصعبة الى اغلب الدول السياحية . حيث أن الافراد الذين يذهبون الى دول اخرى , يعتبرون سائحون في الدولة التي تقع فيها المناطق السياحية , وهنا يختلف السائح عن المقيم في تلك الدولة التي تجذب السواح . اذ أن الزوار في ستينيات القرن الماضي كانوا يطلق عليهم مصطلح المقيمين , وفي عام 1963 فقد وافق مؤتمر الامم المتحدة للسياحة والسفر الدوليين على استخدام

مصطلح الزوار بدل كلمة المقيمين للزوار, الذين يزورون الدول السياحية الاخرى. وقد صنف السائحين الى فئتين , فالفئة الاولى تصنف السائحين على انهم زوار مؤقتين اذا كانت فترة اقامتهم (24) ساعة , أما اذا كانت فترة السياحة للزائرين تزيد عن بعض الايام فانهم يصنفون على انهم سائحين . حيث أن هناك وسائط نقل يمكن ان تنقل السائحين عن طريق الجو او البر او البحر , وعليه يمكن تقسيم الاحتياجات السياحية للزائرين من خلال وسائط النقل الى ثلاثة مجموعات منها : النقل من نقطة الانطلاق الى الدولة السياحية والعودة الى الدولة الام , كذلك التنقل بين المناطق السياحية في الدولة المضيفة , والتنقل بواسطة وسائط النقل الى داخل الوجهات السياحية في الدولة المضيفة. ويمكن ان يتنقل السائحين بالنقل الجوي في المسافات البعيدة , أما المسافات القريبة فيمكن أن يتنقل السائح ، بالقطار او السيارة وفي بعض الاحيان يتنقل بالقوارب الشراعية أو البخارية , وهذا يعتمد على بعد أو قرب مكان اقامتهم في الدول السياحية , وفي بعض الحالات يمكن للسائح أن يجرب وسائط نقل بدائية أو متطور في التنقل بين المناطق السياحية حسب وسائط النقل المتوفرة لدى الدولة المضيفة **(Camilleri,2018,6)** .

أن النمو السريع والمتنوع في بعض الاحيان , يكون لوسائط النقل المتوفرة في الدولة المضيفة للسائحين , من خلال تنمية السياحة وادخال الشركات الاستثمارية في تطوير السياحة في بعض الدول نتيجة الايرادات المرتفعة التي تحصل عليها من دخول السائحين اليها . وتزداد حركة النشاط الاقتصادي في بعض القطاعات الاقتصادية , نتيجة زيادة الطلب على الشراء والتمتع وخاصة في المناطق السياحية , كذلك تزيد من فرص العمل وتنخفض البطالة والفقر . فلابد ان يكون هناك اهتمام بالاستراتيجية السياحية المستدامة والدائمة من اجل الحفاظ على الارث السياحي والحفاظ على المناطق السياحية القديمة , من خلال المتابعة المستمرة والاعمار من اجل ديمومة الموارد الطبيعية والثقافية والدينية . حيث ان هناك العديد من الفوائد للسياحة , والتي يمكن تساهم هذه الصناعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية, وتزيد من ايرادات الدولة , وتعزيز التجارة من خلال زيادة النشاطات الاقتصادية في المناطق السياحية , وخاصة في الدول الريعية . وهذه الايرادات سوف تزيد من مصادر الدخل في الموازنة العامة , وهذا ما يؤدي في بعض الدول التي تستقبل السائحين في مناطقها السياحية تهتم بالمرافق الخدمية من اجل جذب المزيد السائحين الى مناطقها السياحية . **(Sofronov, 2018,228-230)** .

وهنا يمكن أن نعرف السياحة في مضمونها الثقافي ,ويمكن ان تفسر من قبل الاكاديميين حول هذا المفهوم على ان التعرف على ثقافة الشعوب ونقل الثقافة من قبل السائحين الى سكان الدولة المضيفة من أجل التبادل الثقافي والمعرفي في مجال المعرفة , تبادل الخبرات والتكنولوجيا والابتكارات والاختراعات من خلال السياحة الثقافية التي يمكن أن تنقل من قبل الدول السياحية من خلال السائحين من مختلف دول العالم **(Zajad ,2020,919)** .

3- خصائص و انواع السياحة

يمكن ان تنقسم السياحة الى أنواع متعددة منها السياحة الاستشفائية والبيئية والدينية , وهناك السياحة الداخلية والسياحة الخارجي , أما من ناحية معيار المنطقة الجغرافية فهناك السياحة الخارجية والداخلية والاقليمية . فلابد من أن نفرق بين المعيارين معيار نوع السياحة ومعيار المنطقة الجغرافية , حيث أن السياحة تؤدي الى نتائج ايجابية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي , كذلك تساهم في حل بعض المشاكل السياسية **(لزهر , 2018 , 14)** . ويمكن أن التمييز بين اشكال السياحة في كل دولة من دول العالم ومنها **(بلبالي واخرون ,2018 ,336-335) .**

--- السياحة الدولية : وهي تشمل السياحة الخارجية والسياحة الوافدة .

--- السياحة الوطنية : وهي السياحة المحلية والخارجية .

--- السياحة المحلية : وهي تشمل المسافرين في الدولة المعنية , والاشخاص غير المقيمين .

--- السياحة الداخلية : تشمل السياحة الوافدة والسياحة المحلية .

--- السياحة الخارجية : وهي سياحة السكان المسافرين الى دولة اخرى .

--- السياحة الوافدة :وهي السياحة التي تشمل الاشخاص غير المقيمين , والذين يسافرون الى دولة سياحية معينة .

وهناك السياحة العلاجية والتي تقسم الى **(فيحان واخرون , 2025 , 146)** .

--- السياحة الاستشفائية : وهذه السياحة ترتبط بمناطق معينة , تتوفر فيها خصائص نوعية وطبيعية , والتي يمكن ان تعالج الامراض بدلا من العلاج الكيميائي او الدوائي , وهذا ما يسمى بالاستشفاء الطبيعي .

--- السياحة الاصطناعية : وهي السياحة التي يمكن ان يصنعها الانسان والتي تتضمن المسابح والحمامات , واجهزة تكنولوجية حديثة في علاج بعض الامراض , وبالخصوص الامراض العضلية , وهذه المناطق توجد فيها مساحات خضراء لترفية والنزهة .

--- السياحة الوقائية : وهي السياحة التي يقوم بها بعض السائحين من اجل رفع مستوى اداء الجسم , والتي تكون في اماكن توجد فيها المتطلبات الوقائية .

--- السياحة الطبية : وتتم في هذه السياحة متطلبات السياحة داخل مصحات طبية ونوعية , ويكون تحت اشراف طبي , مما يعود على السائح بالصحة الفكرية والجسمانية .

وهناك انواع متعددة من السياحة وحسب المعايير التي تستخدم في التمييز بين هذه الانواع ومن اهمها **(سعاد ,وليلى , 2019 , 23-24)** .

--- تقسم السياحة حسب الجنسية : وهي سياحة مواطني الدولة (السياحة الداخلية) .

--- السياحة وفقا للفئات الاجتماعية : وهي السياحة الشعبية , والعائلية , والاجتماعية .

--- السياحة وفقا للنطاق الجغرافي : وهي سياحة خارجية او سياحة داخلية .

--- السياحة وفقا لعدد السائحين : وهي السياحة الفردية , والاجتماعية , والعائلية .

--- السياحة وفقا للاعمار : وهي سياحة الاطفال , والسياحة الصيفية , وسياحة الشباب .

--- السياحة وفقا للغرض : وهي السياحة الترفيهية , والتراثية , والعلاجية , وسياحة العمل , والسياحة الدينية , وسياحة المؤتمرات .

--- السياحة حسب وسيلة النقل المستخدمة : وهي السياحة البرية , والجوية , وسكك الحديد , والسياحة الجوية .

---- السياحة وفقا للمدة : وهي سياحة العبور , وسياحة نهاية الاسبوع , وسياحة الاقامة .

--- السياحة حسب الاتجاهات ومكان مزاولتها : وهي السياحة الصحراوية , والسياحة الشاطئية , والسياحة المعدنية , والسياحة الجبلية .

أما خصائص السياحة حيث أن هناك قبل الخصائص بعض العوامل التي تجذب السائحين منها , الثروات البحرية كالاسماك , وخاصة المهددة بالانقراض والبرية كالنباتات والاشجار النادرة , وكذلك التضاريس مثل الجبال والهضاب . كذلك هناك بعض المقومات التي يمكن من خلالها جذب السائحين , كالمناخ الذي من الممكن ان يغري السائحين , فالشمس والحرارة في الصحراء , وكذلك الثلوج والجليد من العوامل التي تعمل على جذب السواح والمناطق الباردة وخاصة في اوروبا , وهذه العوامل سوف تساعد في جذب الافراد للسياحة . وبما ان السياحة تعد ظاهرة حضارية بكل ما يحمله هذا المصطلح من معنى انساني , وترفيهي , وخدمي وعلمي , سواء كان ذلك على الصعيد البيئي او الثقافي او الاجتماعي وكذلك الاقتصادي . اذ صنفها المختصون في بعض الاحيان ضمن قطاع الخدمات. هذا ما اعطى الى السياحة ثراء معرفي يتجلى في العديد من الخصائص، ومنها ما يلي **(عياشي , 2025 , 57-39)** :

--- السياحة تكون موسمية في الغالب: حيث أن الطلب على بعض الخدمات السياحية يخضع للظروف المختلفة ، فقد يزداد عدد السائحين في المواسم كالعطل الصيفية , وينخفض في بعض الاحيان في مواسم اخرى مثلا في فصل الشتاء. مما يجعل الطلب السياحي يتميز في بعض الفصول ويتذبذب في فصول اخرى , وكذلك في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ، وهذا ما يستدعي تكثيف الجهود في مجال التسويق للمنتج السياحي على مدار العام .

--- مرونة التسعير في السياحة : حيث ان تسعير الخدمات السياحية تتحكم فيها عدة عوامل , مثل النوعية في الخدمة المقدمة، والفئة المستهدفة من السائحين، والمواسم في الذروة على العروض السياحية .مما يجعل اسعار المنتجات السياحية تتميز بنوعية

من المرونة بحثا لتلبية اغلب الشرائح الاجتماعية ، فان تقديم الخدمات السياحية يعتمد بشكل اساسي على مقدمي الخدمات والفئات المستهدفة من السائحين من اجل استهلاك تلك الخدمات .

--- السياحة غير قابل للتخزين: اذ أن الخدمات السياحية المقدمة لا يمكن تخزينها، فكل خدمة سياحية التي تقدم الى السائحين تكون جاهزة ، ان لم تكن تستغل او تستهلك او من طرفهم، يكون مصيرها الضياع او الفقدان .

--- السياحة غير قابل للتصدير او الشحن: حيث أن طبيعة المنتجات السياحية التي تفرض على مستهلكيها اي السائحين يجب التنقل اليها شخصيا من اجل الانتفاع منها , فلا يمكن أن تفصل الخدمات السياحية عن الاشخاص الذي يقدمها، فهناك رابط عضوي بينها ينعكس على جودة الخدمة المقدمة للسائحين .

--- السياحة تعد الثروة الدائمة: إذ أن السياحة تستند الى أصول غير قابلة للاهلاك او التلف او الاندثار كما هو الحال في بقية الاصول التي تستغل في الانتاج للسلع والخدمات في القطاعات المختلفة ، حيث أن اعتماد السياحة على الارث التاريخي والحضاري , والخدمات الطبيعة والمناخية ، تمنحها خاصية الادامة , طالما أن هذه الاصول لها الرعاية الكاملة من خلال المحافظة عليها من خلال الانسان , ويمكن استغلالها بشكل مستدام .

.--- تعتبرالسياحة غير قابل للاحلال : إذ لا يمكن استبدال الخدمات السياحية بين السائحين، فكل خدمة من الخدمات السياحية المعينة , فانها تعني بنوع محدد من السائحين .

وعليه فان خصائص السياحة تكون متشابكة لا يمكن فصلها سواء كانت مرافق خدمية او طبيعية او ثقافية , رغم ان السياحة تتاثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية , ويمكن فصل السياحة نتيجة انتاجها واستهلاكها في نفس الوقت , كذلك تختلف جودتها من دولة الى اخرى ومن مكان الى اخر , ولا يمكن للسياحة أن تخزن لانها غير قابلة للتلف والضياع , وهذه السياحة من خصائصها كذلك يمكن ان تتغير حسب الظروف المناخية والطبيعية .

4 – مقومات تطورالسياحة في العراق

بما أن العراق يمتلك العديد من الموارد الطبيعية , ويتميز بالخصائص السياحية المختلفة , وهذا يمثل بمجمله منتجع سياحي في غاية الاهمية . وعناصر جذب لاستثمارات في المجالات المتعددة والتي تعد موردا اقتصاديا اساسيا ، واذا كان استغلالها بشكل مخطط , وصحيح فأنها سوف تجذب المزيد من الاموال للدولة ، فضلاً عن توفر فرص عمل متزايدة . حيث أن العراق لابد أن يزيد من الانفاق المالي لتطوير السياحة , وخاصة بعد التحول من الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد السوق بعد عام 2003 . من أجل تنويع الايرادات المالية التي يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية الاقتصادية ,بغية التقليل من الصعوبات التي تواجه الاقتصاد العراقي , وخاصة انخفاض اسعار النفط في المرحلة القادمة وسوف نتناول بعض هذه المقومات **(دلي , 2019 , 63- 64)** :

--- المناخ : يعتبر المناخ احد المقومات التي يختص بها علم الجغرافية , والتي يمكن أن من خلال الاهتمام بالمناخ ان تتطور السياحة . حيث يبرز اهمية هذا العامل من الموارد الطبيعية , فلابد من الاستفادة من هذه الموارد في تطوير السياحة . ففي ظروف الاحوال الجوية المنتسبة يمكن الاستفادة من الموارد الصناعية والطبيعية, ومنها البحيرات وشواطىء البحار والجبال , وكذلك الغابات والمناظر الطبيعية . كذلك المواقع الاثرية والدينية , كما هناك مناطق تكون الهواء النقي , والشمس المشرقة , ودرجات الحرارة المعتدلة التي تجذب السائحين في العراق . حيث تحتل المنطقة الجبلية المكان الملائم للسياحة في شمال العراق , إذ يمكن أن تكون السياحة جاذبة للسائحين في الصيف في المناطق الشمالية , كما يمكنان تكون المنطقة الجنوبية منطقة جاذبة للسائحين نتيجة الطقس المعتدل فيها .

--- الموقع الجغرافي: حيث أن هناك مواقع جغرافية , تبرز اهميتها من الناحية السياحية , إذ تحدد العلاقة بين المناطق التي تكثر فيها الحركة السياحية الدولية والمحلية , والمناطق المقصودة بالتنمية السياحية , إذ لايمكن ان تستفيد منطقة واحدة من الحركة السياحية , حيث تستفاد المناطق الوسيطة بين المناطق السياحية , وحركة السائحين من مواقع انطلاقهم الى المناطق الجغرافية التي تحدد للسياحة .

--- المناطق الاثرية والتاريخية : وهنا تظهر الحضارات السابقة التي يتميز بها العراق , الحضارات ما قبل وبعد الاسلام . كما توجد في العراق الحضارات قبل سبعة الاف سنة قبل الميلاد , إذ أن هذه الاثار والحضارات تكون مناطق جاذبة للسائحين من مختلف دول العالم , ولكن هناك اهمال لهذه المناطق , ولا يوجد اهتمام وترويج من اجل جذب المزيد من السائحين الى مختلف المناطق في العراق .

---- المزارات الدينية : وهي التي تشمل المراقد الدينية , والاضرحة , والمراكز الدينية ومقامات الصالحين , وكل ما يتعلق بالتراث الديني . حيث تشمل هذه المزارات , الكنائس والاديار , والمدارس السريانية , والنشاطات والطقوس الدينية , ويمتاز هذا النمط باستمراريته وعدم تأثيره بالعوارض المناخية , أو على المستوى المعيشي . إذ أن مستوى الطلب يتركز في مستوى المناسبات الدينية المهمة , حيث هناك مستويات الطلب والتجمع , حسب استمرارها على مستوى السنة . إذ أن العراق يعد مركز الديانات السماوية والطوائف الدينية .

وعليه فإن العراق يتصدر بالدرجة الاولى , بالسياحة الدينية ,والمناظر الطبيعية الجاذبة والاماكن ذات الأهمية الثقافية والتاريخية , وهي اماكن جذب سياحية على مدار السنة قائمة على مصادر ، وعلى الرغم من أنه لا يوجد مناخ مثالي في الانشطة الترفيهية والسياحية كافة , الا أن المناخ الملائم في العراق هو المناخ المعتدل . ورغم أن المناخ الصالح للسياحة في العراق , فان هناك الحركة السياحية الدينية والتي تختلف حسب طبيعة السياحة . اما المناخ بصورة مباشرة وغير مباشرة فانه يؤثر في انشطة السياحة والترويج في العراق ، ففي الصورة المباشرة يؤثر بما توفره من خصائص بعض العناصر المناخية من جذب سياحي لاماكن محدودة سواء كانت في فصل الصيف او الشتاء ، اما المناخ بصورته غير المباشرة فيظهر هنا اثره في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء كانت مرتفعات أو شواطىء . حيث إن المناخ يشكل احد الامكانات الجغرافية الطبيعية وعاملاً مهماً من العوامل المؤثرة في نشوء وتطور السياحة في العراق ، وتظهر اهمية المناخ في كونه يحدد إمكانية الاستفادة من النشاطات السياحية المختلفة والمتنوعة ، ففي ظل الاحوال الجوية المناسبة يمكن ان تستغل المصادر الصناعية والطبيعية من قبل السائحين (كالمناظر الطبيعية والمواقع الآثرية والثقافية والعمرانية والشواطىء) . فهذا من جانب ومن جانب اخر فان الاحوال الجوية كالشمس المشرقة والهواء النقي ودرجات الحرارة المعتدلة من الامكانات السياحية الطبيعية او البيئية المفضلة للتنمية السياحية وزيادة نشاطات الخدمات السياحية، وللمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة , فيؤثر على الترويج , وكذلك يؤثر على الموقع السياحي **(زويد , 2021 , 15)** .

إن اغلب من يتحدث عن نجاح أي فرصة استثمار هو ايجاد اطار قانوني ، وتشريع مجموعة من القوانين التي تحدد دور كل قطاع , أجنبي أو محلي لان كل ما يهمه الضمانات والأمان والاستقرار السياسي , والمناخ المناسب للاستثمار . إن القوانين الجاذب للاستثمار السياحي في العراق لاتعد العامل المحرك الوحيد لتنشيط وجذب الاستثمار في القطاع السياحي , وانما هناك مجموعة من العوامل الاساسية , المادية والمعنوية التي تعمل بالشكل المتوازي مع القوانين التي تجذب الاستثمارات , التي تحدد المستوى المطلوب للنشاط السياحي , والتي يجب أخذها بنظر الاعتبار من قبل الجهات المسؤولة عن هذا القطاع عند وضع الخطط والسياسات التنموية الاقتصادية ومنها ما يلي **(شبر , 2017 , 35)** : -- مدى توافر الخدمات العامة والبنية التحتية , ومدى اتساع السوق السياحية والزيادة المرتقبة للطلب الكامن على الخدمات السياحية .

-- زيادة تكلفة القدرة التنافسية للسياحة المحلية , من خلال السياسة التنافسية واتجاهاتها على المستوى الدولي والاقليمي.

--- تشجيع الدولة للمستثمرين , من خلال وضع سياسة تتعلق بالقوانين والتشريعات ومنح القروض والاعفاءات والامتيازات التي تجذب الاستثمارات .

-- مدى توافر النظام الحديث للمعلومات , ودقيق لمواكبة كل ما يتعلق في فرص الاستثمار المستقبلية والحالية , وبيان أهمية الاقاليم , والمناطق التي يمكن ان يستهدفها للاستثمار من الناحية السياسية والجغرافية والسياحية والاقتصادية في المستقبل .

-- لابد من توافر الظروف للاستقرار , الأمني والسياسي في المناطق التي يراد الاستثمارات فيها .

-- لابد من معرفة معدل الانفاق من قبل السائحين الأجانب والمحليين .

-- معرفة معدلات اسعار الصرف للعملات الأجنبية .

-- معرفة معدلات التضخم السنوي الى اسعار السلع والخدمات المختلفة .

-- التعرف على معدلات سعر الفائدة في البنوك المحلية والاجنبية , وخاصة في المناطق السياحية .

-- لابد من تأهيل الكوادر الكفوءة والمتخصصة , لكافة المستويات بما يتناسب مع احجام وطبيعة الفرص الاستثمارية السياحية في العراق .

وسوف نتطرق الى جدول (1)عن احصاءات وزارة التخطيط عن الايرادات الفنادق والمناطق السياحية لعام 2023 في مختلف مناطق العراق من سهول وجبال ومناظر طبيعية واثار ومزارات دينية .

جدول (1) قيمة اجمالي الايرادات من المناطق السياحية في العراق لعام 2023 (الف دينار)

المحافظة	اجورالفنادق	المبيعات	ايرادات اخرى	المجموع
دهوك	25057078	1569843	2271576	28898497
نينوى	7376188	0	160555	3896743
سليمانية	108731527	42538225	4982900	156252652
كركوك	2688933	4332	107480	2800745
اربيل	117578800	21687240	1904312	141170352
ديالى	31010	0	13000	44010
الانبار	1077774	0	27500	1105274
بغداد	136561095	4874400	781074	142216569
بابل	756915	0	132400	889315
كربلاء	100828815	4876371	92700	105667886
واسط	4237708	0	75200	498908
صلاح الدين	1785374	0	60750	1846124
النجف	75167004	0	252840	75419844
القادسية	702078	0	28000	730078
المثنى	844890	22062	7200	874152
ذى قار	2309800	0	18000	2327800
ميسان	503350	0	0	503350
البصرة	21224555	1491789	1491789	30079032
المجموع	600,008,894	82,805,161	12,407,276	695,221,331

وزارة التخطيط (2024) , هياة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية , قسم المواقع والخدمات الالكترونية , العراق .

يلاحظ من الجدول (1) اعلاه , إن أعلى الاجور للفنادق السياحية في العراق كانت بالمرتبة الاولى , محافظة بغداد , حيث بلغت قيمة الاجور (136561095) الف دينار عراقي , وتأتي بالمرتبة الثانية , محافظة اربيل والتي وصلت قيمة اجور الفنادق (117578800) الف دينار عراقي . أما المرتبة الثالثة فقد كان من نصيب محافظة السليمانية والتي بلغت (108731527) الف دينار عراقي , وأما المرتبة الرابعة فقد حصلت عليها محافظة كربلاء , وقد بلغت قيمة اجور الفنادق (100828815) الف دينار عراقي . أما المرتبة الخامسة فقد كانت من نصيب محافظة النجف والتي بلغت (75167004) الف دينار عراقي , أن ارتفاع قيمة اجور الفنادق في هذه المناطق نتيجة , زيادة السائحين للمناطق الشمالية وخاصة الجبال والشلالات , وكذلك المراقد الدينية في النجف وكربلاء . أما مبيعات المناطق السياحية من سلع وخدمات للسائحين , فقد حصلت على المرتبة الاولى محافظة السليمانية والتي بلغت قيمة المبيعات (42538225) الف دينار عراقي , وتأتي بالمرتبة الثانية محافظة اربيل وقد بلغت قيمة المبالغ من المبيعات للسائحين الاجانب منهم والمحليين إلى (21687240) الف دينار عراقي . أما المرتبة الثالثة فقد كان من نصيب محافظة دهوك والتي بلغت (1569843) الف دينار عراقي , حيث أن هذه المحافظات تقع في شمال العراق , والتي تتمتع بالمناظر الجبلية الجميلة والشلالات الخلابة , وكذلك الوضع الأمني المستقر , أدى الى زيادة السائحين الى هذه المناطق ذات المناظر الجاذبة الى العديد من السائحين الوافدين من مختلف دول العالم , والمحافظات العراقية المختلفة . اما الايرادات الاخرى فكانت محافظة السليمانية تحتل المرتبة الاولى , وقد بلغت قيمتها (4982900) الف دينار عراقي . وتأتي بالمرتبة الثانية محافظة

دهوك في شمال العراق والتي وصلت قيمة الاجور الاخرى الى (2271576) الف دينار عراقي , وتحتل اربيل المرتبة الثالثة بقيمة (1904312) الف دينار عراقي , وتأتي هذه الايرادات العالية نتيجة الاسباب سابقة الذكر . أما مجموع الايرادات المتحصلة من السياحة في العراق , فقد بلغت (156252652) الف دينار عراقي واحتلت المرتبة الاولى محافظة السليمانية , أما المرتبة الثانية فكان من نصيب محافظة بغداد , فقد وصلت قيمتها (142216569) الف دينار عراقي , واحتلت اربيل المرتبة الثالثة من الايرادات المتحصلة الاخرى والتي بلغت قيمتها (141170352) الف دينار عراقي . أما مجموع قيمة الايرادات المتحصلة من السياحة في عام 2023 , فقد بلغت القيمة الاجمالية (695,221,331) الف دينار عراقي من السياحة في مختلف محافظات العراق , ويعني ذلك أن العراق يستطيع جذب المزيد من السائحين بعد الاهتمام بالمناطق السياحية , وتوفير الخدمات الضرورية للسائحين , من خلال الاعلانات التي يمكن من خلالها جذب اعداد كبيرة من السائحين من مختلف دول العالم , وهذا يدل على أن المناظر الطبيعية في شمال العراق من المناطق السياحية الجاذبة للسائحين من مختلف دول العالم .

وعليه فإن القطاع السياحي في العراق يعد أحد أهم الموارد الأساسية التي يمكن أن تدعم الاقتصاد العراقي , الذي يعمل على التنمية المستدامة , ومن أجل زيادة النشاط السياحي الذي يعتبر من النشاطات التي يمكن من خلالها , معرفة حضارة وتراث الدول والثقافات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية , من خلال السفر السياحي الى مختلف الدول . لذلك يعد العراق من أحد أبرز المناطق في العالم , التي تزدهر أرضه بأهم المعالم , الأثرية والسياحية والثقافية والحضارية والدينية , التي تعتبر من مقومات الجذب السياحي، إذ أن الله اعطاه هذا التنوع الذي يميزه عن العديد من دول العالم، فيوجد في العراق نهرين خالدين هما دجلة والفرات , ومن خلالهما نشأت بلاد الرافدين على ضفافهما , والتي تضم أول الحضارات في العالم منذ (7000) سنة قبل الميلاد . حيث الحضارة البابلية , والاشورية , والأكدية , وبعد ذلك جاءت الحضارة الاسلامية , إذ يزدهر العراق بمواقعه التاريخية, والحضرية والمعمارية والثقافية . لقد أدرج الكثير من المعالم الحضارية في العراق , ضمن لائحة التراث العالمي , منها أدرجت مملكة الحضر في عام 1985 . كذلك قلعة أربيل أدرجت عام 2014 . أما اهوار العراق في الجنوب من البلاد التي تقع ضمن محافظة البصرة , وذي قار, وميسان والتي تتميز هذه الاهوار بالتنوع الثقافي والبيئي , وقد أدرجت ضمن المواقع الاثرية والتاريخية والطبيعية . وهناك بعض المدن الاثرية أدرجت في عام 2016 ضمن المعالم الاثرية منها (الوركاء , وأر يدو , أور) , أما مدينة بابل الاثرية فقد ,ادرجت في عام 2019 ضمن المواقع الحضارية العالمية , ويعد العراق من الدول التي تزخر بالمعالم الحضارية والاثرية والطبيعية والتاريخية في العالم , ولكن بسبب الاوضاع التي كان يمر بها العراق في السنوات السابقة ,أدى ذلك الى انخفاض عدد السائحين الى العراق . أما في الوقت الحالي فان الوضع الامني العراقي المستقر , والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي , والاهتمام بالمواقع السياحية منها التاريخية والطبيعية والدينية والاثرية وتأهيلها , يمكن ان يزيد عدد السائحين الى مختلف المواقع السياحية في العراق **(وزارة الخارجية , 2019 , 1)** . أما الجدول (2) الذي يوضح قيمة الانفاق للقادمين من السائحين الى المواقع السياحية في العراق لعام 2023.

جدول (2) قيمة انفاق السائحين القادمين الى العراق لعام 2023 (بالدينار العراقي)

نوع السائح	قيمة الانفاق	عدد السائحين	متوسط الانفاق
سائح طبيعي	4,108,975,396,906	6,651	649,779
زائر طبيعي	72,344,118,693	382,116	189,325
مجموع الطبيعي	4,181,319,515,599	6,705,767	623,541
سائح ذروة	435,412,598,788	1,774,454	245,378
زائر ذروة	1,740,074,437	11,220	155,087
مجموع ذروة	437,152,673,225	1,785,674	244,811
المجموع الكلي	4,618,472,188,824	8,491,441	541,897

وزارة التخطيط(2024),هياة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, قسم المواقع والخدمات الالكترونية, العراق .

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه ,إن هناك نوعين من السائحين منهم من أن يكون سائحا أو زائرا , حيث ان قيمة الانفاق للسائح الطبيعي بلغت (4,108,975,396,906) الف دينار عراقي , وقد بلغ عدد السائحين من خارج العراق والعراقيين (6,651) سائح , وقد بلغ متوسط الانفاق للسائحين (649,779) الف دينار عراقي . إذ ان السائحين يمكن ان يزورون المناطق السياحية , أما الزائرون يمكن أن يزورون الاماكن المقدسة , أو زيارة الاهل والاقارب , لهذا فان هناك اختلاف بين السائحين والزائرين . لقد دخل العراق من الزائرين في عام 2023 بلغ عددهم (382,116) زائر طبيعي , وقد بلغت قيمة الانفاق تصل الى (72,344,118,693) الف دينار عراقي , ومتوسط الإنفاق للزائرين فقد بلغت (189,325) الف دينار عراقي . أما مجموع قيمة الانفاق الزائرين والسائحين , وعددهم فقد وصلت الى (4,181,319,515,599) الف دينار عراقي , وكان مجموع السائحين والزائرين القادمين الى العراق وصلت الى(6,705,767) السائحين والزائرين , وكان مجموع متوسط الانفاق بلغ (623,541) الف دينار متوسط الانفاق الزائرين والسائحين . أما قيمة الانفاق الى أعداد السائحين في أيام الذروة وصلت إلى (435,412,598,788) الف دينار عراقي , وكان عدد السائحين في أيام الذروة بلغ (1,774,454) سائح في أيام الذروة, والتي يمكن أن تكون في أيام المناسبات الدينية والعطل الرسمية . أما الزائرين في أيام الذروة فقد كانت قيمة الانفاق في عام 2023 , بلغت (1,740,074,437) الف دينار , وقد كان عدد الزائرين بلغ (11,220) زائرا , وكان متوسط الانفاق وصل إلى (155,087) الف دينار . أما ما يخص مجموع الزائرين والسائحين في أيام الذروة , بلغت قيمة الانفاق (437,152,673,225) الف دينار , وكان عدد لسائحين والزوار يصل إلى (1,785,674) في عام 2023 , ومتوسط الانفاق يصل إلى (244,811) الف دينار. أما المجموع القيمة الكلية من الانفاق بلغ (4,618,472,188,824) الف دينار عراقي , وعدد السائحين والزائرين من العراقيين والأجانب الكلي , وصل إلى (8,491,441) سائحا وزائرا , ومتوسط الانفاق الكلي يصل إلى (541,897) الف دينار عراقي عام 2023 . وهذا يدل على إن الوضع الأمني والاقتصادي في العراق ,قد تحسن بشكل كبير نتيجة القضاء على المجاميع الارهابية . أما الجدول (3) الذي يوضح نسبة إيرادات القطاع السياحي من إجمالي الايرادات.

جدول (3) نسبة ايرادات القطاع السياحي من إجمالي الايرادات في العراق للفترة (2014 – 2020) %

السنة	نسبة ايرادات السياحة من الايرادات العامة
2014	2,20
2015	5,00
2016	6,70
2017	4,70
2018	2,20
2019	4,00
2020	2,20

مجموعة البنك الدولي (2024),البيانات, مؤشرات ايرادات السياحة من نسبة اجمالي الايرادات في العرق.

يلاحظ من الجدول (3) اعلاه , بأن نسبة الايرادات للقطاع السياحي من أجمالي الايرادات العامة , فقد بلغت نسبتها (2,20%) في عام 2014 , ارتفعت إلى (5,00%) لعام 2015 من إجمالي الإيرادات العامة , وقد كانت أعلى نسبة الايرادات السياحية من إجمالي الايرادات في العراق بلغت (6,70%) في عام 2016 , انخفضت إلى (4,70%) لعام 2017 . أما في عام 2018 فقد انخفضت نسبة الايرادات للقطاع السياحي إلى (2,20%) من نسبة الإيرادات العامة , وفي عام 2019 فقد ارتفعت نسبة الايرادات للسياحة من إجمالي نسبة الايرادات العامة إلى (4,00%) , أما في عام 2020 فقد كانت نسبة ايرادات السياحة إلى (2,20%) في العراق . وعليه فإن الايرادات التي تستحصل من القطاع السياحي , كانت نسبة منخفضة , رغم إن بعض دول العالم يمكن أن تكون السياحة فيها , المصدر الرئيسي في ايراداتها , وتكون هذه الايرادات من القطاع السياحي من القطاعات الأساسية في تمول موازينها العامة وتطويرها , وزيادة نشاطاتها الاقتصادية , وانخفاض البطالة والفقر فيها , ومن هذه دولة لبنان , وتركيا ,

والسعودية , ومصر , وبعض الدول الاوربية , والدول التي تقع في امريكا الجنوبية , كالبرازيل , وهندوراس , وبوليفيا , والارجنتين . أما الجدول (4) فأنه يوضح نسبة النفقات من إجمالي النفقات , التي ينفقها العراق من الموازنة العامة من أجل تطوير القطاع السياحي من خلال الاستمارات في هذا القطاع .

جدول (4) نسبة النفقات القطاع السياحي من اجمالي النفقات العامة في العراق للفترة (2014 – 2020) %

السنة	نسبة نفقات السياحة من النفقات العامة %
2014	8,90
2015	13,60
2016	17,30
2017	16,70
2018	13,80
2019	15,10
2020	7,60

مجموعة البنك الدولي (2024), البيانات , مؤشرات ايرادات السياحة من نسبة اجمالي الايرادات في العراق .

يوضح الجدول (4) أعلاه , وفي عام 2014 فقد أنفق العراق على القطاع السياحي ما نسبته (8,90) من إجمالي النفقات العامة , ارتفعت إلى (13,60%) في عام 2015 . لقد ارتفعت نسبة الانفاق , وكانت أعلى نسبة انفاق التي وصلت إلى (17,30%) في عام 2016 , انخفضت نسبة الانفاق إلى (16,70%) لعام 2017 , نتيجة ارتفاع اسعار النفط التي يعتمد عليها العراق , الذي ادى إلى زيادة الانفاق على القطاع السياحي . أما اقل نسبة انفاق على هذا القطاع , فكانت في عام 2020 , نتيجة انخفاض اسعار النفط بسبب جائحة (كورونا -19) , مما ادى الى انخفاض نسبة الانفاق إلى (7,60%) . وعليه فإننا نلاحظ من الجدول (3) نسبة الايرادات من اجمالي الايرادات , والجدول (4) الذي يبين نسبة الانفاق على القطاع السياحي من اجمالي الانفاق العام , ونقارن بين الجدولين , فنلاحظ إن العراق يزيد من الانفاق على هذا القطاع , ولكن نسبة الايرادات اقل من النفقات , وهذا ما يؤدي إلى خسارة في الميزانية العامة , ويبين كذلك إن واقع القطاع السياحي في العراق , ذات خسارة على الموازنة وليس من القطاعات الرابحة , وهذا ما يجعل من العراق , ان يهتم بهذا القطاع , من خلال الاستثمارات , حتى يكون من القطاعات الرابحة التي يمكن لها تنويع مصادر الدخل .

5 – الاستنتاجات والمقترحات

5-1 – الاستنتاجات

--- تعد السياحة في مختلف دول العالم ومنها العراق , هي التنقل من موقع الى موقع اخر , ومن من مكان الى أخر , عن طريق السفر والاقامة الموقتة في المناطق السياحية ,عن طريق وسائط النقل المختلفة .

--- يستنتج الباحث من أن السائح يعد مستفيد من الخدمات من نفقاته التي ينفقها في المناطق السياحية , ومستهلك للسلع الضرورية والكمالية التي تقدم له من قبل الدولة التي يسافر اليها من أجل السياحة .

--- نستنتج من البحث بأن , القوانين التي تجذب الاستثمار السياحي في العراق لاتعد العامل المحرك الوحيد لتنشيط وجذب الاستثمار في القطاع السياحي , وانما هناك مجموعة من العوامل الاساسية ,التي يمكن أن تكون معنوية ومادية , تعمل بالشكل المتساوي مع تسهيل القوانين التي تجذب الاستثمارات في قطاع السياحة .

--- نستنتج إن الايرادات من القطاع السياحي في العراق , تكون اقل من النفقات , وهذا ما يؤدي إلى خسارة في الميزانية العامة , وهذا يوضح إن واقع القطاع السياحي في العراق من القطاعات الخاسرة .

--- يوضح البحث إن العراق , من المناطق الجاذبة للسائحين من خلال وجود, الحضارات القديمة منها البابلية , والاشورية , والأكدية , والحضارة الاسلامية , إذ يزدهر العراق بمواقعه التاريخية, والحضرية والمعمارية والثقافية, والاسلامية والطبيعية .

2-5 – المقترحات

---يقترح الباحث بأن تكون هناك وسائط نقل متطورة , لتسهيل التنقل من موقع الى موقع اخر , ومن من مكان الى أخر بسهولة وأمان .

--- نقترح من أن السائح يعد مستفيد من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة , حتى تكون الايرادات المتحصلة تذهب الى الموازنة العامة , من اجل تنويع مصادر الدخل , وتقديم السلع الاساسية التي يمكن أن يستفاد منها السائحين في المناطق السياحية .

---يقترح الباحث , بان القوانين التي تجذب الاستثمار السياحي الى العراق , تعد العامل المحرك الوحيد في تنشيط وجذب الاستثمار في المناطق السياحية , من أجل تطوير الواقع السياحي في المناطق السياحية في العراق .

--- لابد من العمل في جعل الايرادات المتحصلة من القطاع السياحي في العراق , أعلى من النفقات , حتى يمكن أن يكون هناك تنويع في مصادر الدخل , ويكون القطاع السياحي في العراق من القطاعات الرابحة , من خلال تحسين الواقع السياحي في المناطق السياحية , ويكون القطاع العام هو المسؤول عن هذا القطاع .

--- لابد من تحسين وتطوير المناطق السياحية , من أجل جذب مختلف السائحين من دول العالم , واعطاء الدعاية السياحية الاهتمام الكبير , وخاصة عن المناطق السياحية في العراق ومنها , لحضارات القديمة منها البابلية , والاشورية , والحضارة الاسلامية , والاهوار , والجبال والشلالات التي يزخر بها العراق .

6-المراجع

--- بلبالي واخرون (2018) , واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومتطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة , مجلة الحقيقة , مجلد (17) , العدد (3) , الجزائر .

--- لزهر , بعوض (2018) , الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية (حالة ولاية قالمة) , رسالة ماجستير , جامعة 8 ماي 1945 قالمة , الجزائر .

--- دلي , شذى سالم (2019) , مقومات التنمية السياحية واثرها في تحقيق التنويع الاقتصادي في العراق (السياحة الدينية انموذجا) , المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية , السنة (17) ,العدد (62) ,العراق .

--- زويد ,عذراء عبد الهادي (2021) , جغرافية العراق السياحية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,المعهد التقني النجف , العراق .

--- شبر, الهام خضير عباس (2017) , الاستثمار السياحي , كلية العلوم السياحية , الجامعة المستنصرية , العراق .

--- عياشي , سنوسي (2025) , التنمية السياحية المستدامة في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية , اطروحة دكتوراه , جامعة 8 ماي 1945 قائمة , الجزائر .

--- فيحان واخرون (2025) , تنمية السياحة العلاجية كمدخل لتنويع الانماط السياحية في العراق محافظة كربلاء (عين التمر انموذجا) , ملحق مجلة الجامعة العراقية , المجلد (22) لوقائع المؤتمر الرابع (الاتجاهات المعاصرة في تطوير السياحة البينية المستدامة الفرص والتحديات , العراق .

--- مهدية , واحمد (2018),السياحة مصدر استراتيجي لدعم الاقتصاد الجزائري في ظل تدهور اسعار المحروقات , مجلة الحقوق والعلوم الانسانية , العدد (36) , الجزائر .

--- عبد الكريم , عماد الدين الفاضل (2014) , اثر السياحة البيئية في ميزان المدفوعات , اقتصاديات السياحة البيئية , العراق , الانترنيت .http\\ fac.ksu.edu.sa www.

--- وزارة التخطيط (2024) , هياة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية , قسم المواقع والخدمات الالكترونية , العراق .

--- وزارة الخارجية (2019) , هيئة السياحة , الدليل السياحي , العراق , الموقع الالكتروني. https://mofa.gov.iq

---Bunghez, Corina Larisa(2016), The Importance of Tourism to a Destination's Economy, Journal of Eastern Europe Research in Business & Economics, Romania.

---Camilleri, Mark Anthony(2018) , The Tourism Industry: An Overview , Switzerland.

---Sofronov , Bogdan(2018) , The evolution of the travel and tourism industry in the world, University Politehnica of Bucharest, Romania .

---Zajad, Sima(2020), A study on cultural tourism, its role and importance in the modern tourism era, Studies in Indian Place Names (UGC Care Journal), Vol-40-Issue-27, Indian.